

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي الوسيلة الأساسية والمهمة في تفاهم أبناء البشر مع بعضهم. وتعريف اللغة عند ابن جني هي: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^١ تعد اللغة من المظاهر الاجتماعية والنفسية في حياة الكائن الإنساني، فمن خلالها يعبرون عن أنفسهم وأمانيتهم وطموحاتهم وعن مشاعرهم وعن أدبهم وثقافتهم.^٢

من أكثر اللغات دراسة في إندونيسيا هي اللغة العربية لأنها غالبية الشعب الإندونيسي مسلمون. كما عرفنا، أن تعلم اللغة العربية ومفهومها هي مهمة، خاصة بالنسبة للمسلمين. على الأكثر، فإن الدافع والتشجيع لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا هي لأغراض دينية، وهي لدراسة ولتعميق تعاليم الإسلام من مصادر اللغة العربية، مثل القرآن، والحديث، والتراث وغيرهم.

وفقاً لبيانات من EMIS (معلومات البيانات الأساسية عن التربية الإسلامية) من قبل الوزارة الدينية بجمهورية إندونيسيا المديرية العامة للتربية الإسلامية في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩، تم تسجيل ٢٧٦.٢٧٦ مدرسة داخلية إسلامية و٨٢٤١٨ مؤسسة مدرسية بما في ذلك روضة الأطفال والمدرسة الابتدائية و المدرسة الثانوية و المدرسة

^١ أحمد فؤاد محمود عليان. مهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢)، ١٧.

^٢ نبيل عبد الهادي. مهارات في اللغة والتفكير (الرياض: دار المسيرة، ٢٠٠٣)، ١٧.

العالية التي تستخدم اللغة العربية كمحتوى محلي أي الأنشطة التعليمية المصممة لتوفير المعرفة والمهارات المناسبة للبيئة واحتياجات المجتمع وقيم اللوائح الإقليمية لكل طالب.^٢

يحتاج تعلم اللغة العربية إلى الفهم في الجانب النظري. التسلسلي للمهارات اللغوية الأربعة. وفي اللغة العربية تتكون تلك المهارات من الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتلك المهارات الأربع الأساسية تكون أساسا مهما لأجل فهم اللغة العربية واستخدامها.^٣ تعد مهارات الكلام عنصراً مهماً في تعلم اللغة العربية لأن البشر يتواصلون كثيراً باستخدام الكلام الشفهي. بالإضافة إلى ذلك ، تعد القدرة على الكلام أحد الأهداف النهائية لشخص ما في تعلم لغة حتى يتمكن من التواصل مع المتحدثين باللغة التي تتم دراستها.

اما المحادثة وسيلة المرء لإشباع حاجاته، والتعبير عما في نفسه، وهي الأداة الأكثر تكرارا وممارسة في حياة الناس، والأكثر قيمة في الاتصال الإجتماع، وقد أكدت الأبحاث على أنها تحتل مرتبة متقدمة من حيث الأهمية.^٤

إن تعليم مهارة الكلام ليس بالأمر السهل خاصة للطلاب الذين لديهم خلفية تعليمية ولم يدرسوا اللغة العربية من قبل. من بينهم لا

³ Ainun Safitri and Raden Muhammad Arie Andhiko Ajie, "Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Buku Al-Arabiyyatu Bayna Yadai Aulaadinaa Dalam Perspektif Perkembangan Anak," *Ihtimam: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 2 (2022): 120.

⁴ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajaran* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2002), 15.

^٥ احمد ابراهيم صومان, دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية (عمان: دار جليس الزمان, ٢٠٠٩), ١٠.

يزال الكثيرون يتلثمون في نطقها ويفتقرون إلى إتقان المفردات ولا يفهمون موضع الضغط في الجملة. لتحسين مهارات الكلام، يجب أن يتلقى الطلاب معلومات جيدة. لذلك يجب أن يلعب المعلم دورًا فاعلاً في العملية التعليمية حتى يتمكن المعلم من اختيار المواد الجيدة كإرشادات ومواد تعليمية تتفق مع أهداف تدريس مهارات الكلام باللغة العربية.

من المواد التعليمية اللازمة لتعلم اللغة العربية الكتب المدرسية. الكتب المدرسية عبارة عن كتب مدرسية في مجال دراسي معين وهي عبارة عن كتب قياسية قام بتجميعها خبراء في مجال معين من الدراسة لأغراض وأهداف تعليمية، ومجهزة بأدوات تعليمية متوافقة ويسهل فهمها من قبل المستخدمين.⁶

تعتبر الكتب المدرسية كأدوات تعليمية مهمة جدًا لنجاح تعليم اللغة العربية للطلاب. في هذه الحالة، تستخدم المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديماك الكتب الدراسية التي كتبها حلمي فوزي عوالية وأمير الدين يوسف والتي نشرها مجلس التعليم الأساسي والمتوسط التابع للقيادة المركزية المحمدية ككتب المدرسية تستخدم في التدريس لتحسين مهارات التحدث لدى الطلاب.

كأداة تعليمية، تحتوي كتاب تعليم اللغة العربية الذي كتبه حلمي فوزي عوالية وأمير الدين يوسف على مواد تتضمن كل منها مفردات

⁶ Maburrosi Maburrosi, "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Karya Dr. D. Hidayat," *Al-Irfan: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies* 3, no. 2 (2020): 239, <https://doi.org/10.36835/al-irfan.v3i2.4016>.

وقراءات ونصوص حوار وقوائد وأيضًا تمارين فردية تُستخدم لتقييم فهم الطلاب للمادة.^٦ من بين الكفاءات العديدة التي تمت دراستها، ركز الباحثة في هذا البحث على مهارة الكلام فقط لأن الباحثة وجدت أن الطلاب أسهل في تعلم اللغة العربية وترتيب الكلمة بكلمة في جملة واحدة كاملة من خلال إجراء محادثات خفيفة. يمكن تطبيق المفردات التي تم حفظها وفهمها مسبقًا على جملة واحدة يمكن أن يفهمها الشخص الآخر. بالإضافة إلى ذلك، تساعد المحادثة الطلاب أيضًا على زيادة ثقتهم في التواصل بلغة أجنبية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد المحادثة الطلاب على زيادة ثقتهم في التواصل بلغة أجنبية. يصبح الطلاب أيضًا أكثر شجاعة في التعبير عما يدور في أذهانهم. بناءً على الشرح أعلاه، يمكن استنتاج أنه من خلال إتقان طلاب مهارة كلام، يمكنهم:

١. ترتيب كلمات في جملة واحدة كاملة يمكن فهمها
 ٢. يصبح الطلاب الثقة في الكلام
 ٣. تجرأ الطلاب في التعبير عن الأفكار
 ٤. يمكن للطلاب مشاركة المعلومات المفيدة مع بعضهم البعض
- ومن الخلفية السابقة يظهر أنه من المهم ترقية مهارة الكلام باللغة العربية وأن يتكلم الطلاب بشكل صحيح وأن يتم فهمهم. وبناءً على ذلك، فقد اهتمت الباحثة بالبحث في تطبيق تعلم اللغة العربية

⁷ Helmy Fauzi Awaliyah and Amiruddin Yusuf, *Pendidikan Bahasa Arab SMA/SMK Muhammadiyah* (Jakarta: Majelis Pendidikan Dasar dan Menengah Pimpinan Pusat Muhammadiyah, 2018).

باستخدام كتاب تعليم اللغة العربية الذي كتبه حلمي فوزي عوالية وأمير الدين يوسف لترقية مهارة الكلام لدى طلاب ثانوية المحمدية ديماك. لذلك أجرى الباحثة هذا البحث بعنوان "تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب الصادر عن مجلس التعليم الابتدائي والثانوي المحمدية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الحادى عشر في المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديماك للسنة الدراسية ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣".

ب. أسئلة البحث

أما بالنسبة لأسئلة البحث التي يمكن استنتاجها من الخلفية المذكورة فهي:

١. كيف تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب الصادر عن مجلس التعليم الابتدائي والثانوي المحمدية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الحادى عشر في المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديماك للسنة الدراسية ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ ؟
٢. ما هي العوامل الداعمة والمثبطة في تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب الصادر عن مجلس التعليم الابتدائي والثانوي المحمدية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الحادى عشر في المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديماك للسنة الدراسية ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ ؟

ج. أهداف البحث

- يعتمد الأهداف من هذا البحث على صياغة الأسئلة البحث هي:
١. لمعرفة تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب الصادر عن مجلس التعليم الإبتدائي والثانوي المحمدية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الحادى عشر في المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديماك للسنة الدراسية ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.
 ٢. لمعرفة العوامل الداعمة والمثبطة في تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب الصادر عن مجلس التعليم الإبتدائي والثانوي المحمدية لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الفصل الحادى عشر في المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديماك للسنة الدراسية ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

د. فوائد البحث

الفوائد المتوقعة من قبل الباحثة هي أنها يمكن أن توفر فوائد من الناحية النظرية والعملية، وهي:

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يساهم هذا البحث في علوم التربية، وخاصة في تعليم اللغة العربية وتقديم نظرة عامة عن تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المهنية فونترين دار السلام ديماك.
٢. الفوائد العلمية

أ) للباحثة

من خلال إجراء هذا البحث، يمكن للباحثة فهم الأمور المتعلقة بتعلم اللغة العربية وزيادة البصيرة العلمية وإضافة تجارب جديدة.

ب) للمعلمين

من خلال هذا البحث يمكن للمعلم فهم تعلم اللغة العربية حتى يتمكن المعلم من إيجاد حلول فيما يتعلق بالعقبات في التدريس وتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

ج) للطلاب

الفوائد التي يمكن الحصول عليها من هذا البحث تساعد للطلاب على زيادة حماس لتعليم اللغة العربية وتسهيل فهم الطلاب لتفسير المعلم، خاصة فيما يتعلق بمهارة الكلام.

د) لمزيد من الباحثين

أضف البصيرة والمعلومات للباحثين الذين سيستخدمون موضوعات حول تعلم مهارة الكلام باستخدام الكتب التي يمكن أن تسهل على الطلاب لتعلم اللغة العربية.

هـ. هيكل البحث

تهدف هيكل البحث إلى تقديم نظرة عامة على سلسلة المباحثة وتسهيل على القراء في فهم المحتويات البحث. تتكون هيكل البحث في هذا البحث من ثلاثة أبواب، منظمة كما يلي:

الباب الأول: المقدمة

يشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكل الكتابة. يهدف هذا الباب إلى مقدمة بالإضافة إلى النظرة العامة الأولى للبحث المراد دراسته.

الباب الثاني: الأسس النظرية

يشتمل على الإطار النظري بمفهوم تعليم اللغة العربية الذي يحتمل علي تعريف تعليم اللغة العربية، عناصر تعليم اللغة العربية، أهمية تعليم اللغة العربية ومفهوم مهارة الكلام الذي يحتمل علي تعريف مهارة الكلام، أهمية مهارة الكلام، أهداف مهارة الكلام، طريقة التدريس مهارة الكلام، وسيلة مهارة الكلام ثم الدراسة السابقة والإطار الفكري.

الباب الثالث: منهج البحث

الذي يحتوي على نوع البحث ومدخله، ومكان ووقت البحث، موضوع البحث، مصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وإختبارات صحة وموثوقية البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها

يشتمل على وصف العام من موضوع البحث وعرض بياناته ثم تحليل بيانات البحث.

الباب الخامس: الأختتام

يتضمن علي نتائج البحث واقتراحاته.